

التعاون الإقتصادي بين دول البريكس وأثره على الإقتصاد العالمي Economic cooperation between the Brix countries and its impact on the global economy

د. طویل آسیا

جامعة البليدة 2 – كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

أ. كاروس أحمد

جامعة محمد البشير الإبراهيمي – برج بوعريش

تاريخ الاستلام: 2019/07/05 ؛ تاريخ القبول: 2019/10/18 تاريخ النشر 2019/12/31

ملخص

نجد مجموعة البريكس كاختصار للدول التالية : البرازيل ، روسيا ، الهند ، الصين و جنوب إفريقيا. قامت بواحد هذه المجموعة مع بداية الألفية الثالثة كبديل استراتيجي عن قوى أخرى ، يلوح إفلاسها السياسي و الاقتصادي في الأفق. و تلعب دورا مهما ومتناميا على الساحة الدولية، والسبب ليس كبر مساحتها وعدد سكانها فقط، وإنما بسبب نفوذها المتزايد على صعيد الناتج الاقتصادي والتعاون التجاري، والسياسة العالمية. تسعى بلدان البريكس على إحداث إصلاحات في بنية وقواعد الاقتصاد الدولي ، تأخذ هذه الإصلاحات طابع " التعديلية " وليس الجذرية ، بدلا من السعي لنظام دولي جديد يسعى إلى إحداث إصلاحات في نظام الدول السائدة بما يؤمن مصالحها بشكل أفضل .

الكلمات المفتاحية: جديد مجموعة دول البريكس ، اقتصاديات ناشئة ، اقتصاد عالمي .

Abstract

We find BRICS as a brief for the following countries: Brazil, Russia, India, China and South Africa. With the beginning of the third millennium, this group emerged as a strategic alternative to other forces, whose political and economic bankruptcy is on the horizon. And it plays an important and growing role on the international scene, not only because of its size and population, but because of its growing influence on economic output, trade cooperation and global policy. The BRICS countries seek reforms in the structure and rules of the international economy, Rather than seeking a new international order that seeks to bring about reforms in the prevailing world order to better serve its interests.

Key words: New BRICS Group, Emerging economies, International Economy.

Résumé :

Nous trouvons BRICS dans les pays suivants: Brésil, Russie, Inde, Chine et Afrique du Sud. Avec le début du troisième millénaire, ce groupe est apparu comme une alternative stratégique aux autres forces, dont la faillite politique et économique est à l'horizon. Et il joue un rôle important et croissant sur la scène internationale, non seulement en raison de sa taille et de sa population, mais

également en raison de son influence croissante sur la production économique, la coopération commerciale et la politique mondiale. Les pays BRICS réclament des réformes de la structure et des règles de l'économie internationale, plutôt que de rechercher un nouvel ordre international cherchant à introduire des réformes dans l'ordre mondial en vigueur afin de mieux servir ses intérêts.

Mots clés: nouveau groupe BRICS, économies émergentes, économie internationale

مقدمة

أثار التعاون بين دول البريكس اهتماما واسعا في الإقتصاد العالمي، فهذا التعاون تعبير عن إرادة قوية لتحقيق النهضة الإقتصادية المرموقة و تغيير خارطة الإقتصاد العالمي، فمن المتوقع أن تظل البريكس المصدر الأكثر أهمية للنمو العالمي، فهذه المجموعة تمثل أكثر من ربع مساحة العالم، وأكثر من 43% من السكان، وتقرب من 25% من الدخل القومي العالمي، بالإضافة إلى قرابة نصف الإحتياطي العالمي من العملات الأجنبية والذهب، فإن دول البريكس لما لديها من احتياطي للعملات الأجنبية فهي تمول حاليا العجز المتصاعد للاقتصاديات الغنية . مما سبق يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي الآثار المترتبة على تجمع دول البريكس في كتلة اقتصادية موحدة على الإقتصاد العالمي؟
للإجابة على هذه الإشكالية قمنا بصياغة الفرضيات التالية :

- ✿ تمتلك دول البريكس مجموعة من العوامل والمقومات التاريخية والسياسية و الإقتصادية التي تجعل منها قوة صاعدة وفاعلة في النظام الدولي؛
- ✿ تسعى دول البريكس من خلال تكتلها لإقامة نظام اقتصادي دولي متوازن ؛
- ✿ النمو المتزايد للإقتصادات دول البريكس يهدد الإقتصاد الأمريكي مما يؤثر على دورها العالمي .

أولا: المفهوم النظري للتعاون الإقتصادي

1- تعريف التعاون الاقتصادي

لا تستطيع الدول المنفردة تحقيق تنميتها الإقتصادية والإجتماعية كما أنها لا تستطيع أن تعيش بمعزل عن العالم، لأن الطبيعة الإنسانية والتضامن في المصالح يدفعها إلى إنشاء العديد من العلاقات المتنوعة، كما أن العلاقات الإقتصادية الدولية أصبحت أكثر وضوحا وأصبح النظام الإقتصادي الدولي يعتمد على التعاون الدولي في ظل مجتمع تسوده حرية التجارة والشفافية.¹

¹ - بن علي عبد الغاني، موصلي أمينة، "أثار الأزمة على الإقتصاديات الناشئة (BRICS) وأهم الدروس المستفادة منها"، مجلة الباحث، المحور الخامس .

1-1- خصائص التعاون الإقتصادي: تتميز ظاهرة التعاون خاصة في إطار العلاقات الدولية بشكل

عام بمجموعة الخصائص المميزة:¹

✚ **التعاون مفهوم واسع وشامل لجميع المجالات:** لا يرتبط فقط بالناحية الاقتصادية والتجارية، فإذا كان التعاون يشير في أحد جوانبه لخلق مشاريع استثمارية مشتركة بين الدول لتوفير مناصب الشغل أو تحقيق الأرباح ورفع رؤوس أموال الشركاء ؛

✚ **التقارب والتفاهم المشترك:** أي لا بد من وجود حد أدنى على الأقل من المرجعيات المشتركة (les références communes) تسمح بالتفاهم و الإعتراف بالمصلحة العليا. للأطراف المتعاقدة (les partenaires)؛

✚ **خاصية الحركية في تحقيق الأهداف المشتركة:** والتي تعنى وجود ديناميكية وسلاسة وإطار مرتفع من المرونة التي تساعد الأطراف على النشاط، التحرك السريع والفعال لتجسيد الأهداف المتفق عليها؛

✚ **إن التعاون لا يقتصر على تقديم حصة من رأس المال بل يمكن أن يتم من خلال تقديم خبرة ؛**
✚ **في علاقات التعاون لا بد أن يكون لكل طرف الحق في إدارة المشروع (إدارة مشتركة) .**

1-2- أهداف التعاون الإقتصادي: إن التعاون بين الدول يهدف لتحقيق ما يلي:²

■ تبادل الخبرات والتكنولوجيات بين تلك الموجودة في دول المركز (شركات الأم) وتلك الشركات الناشئة في مختلف الفروع في الدول الأجنبية ؛

■ إكتساب المزيد من الخبرة والمعرفة بظروف الأسواق المحلية والدولية من خلال الصادرات ؛

■ زيادة فرص التوظيف الاستثماري للمدخرات رؤوس الأموال المحلية و المستثمرين المحليين ؛

■ سهولة اكتساب الأسواق المحلية والحصول على الموارد الأولية وبراءات الاختراع و الابتكارات واليد

العاملة الرخيصة.

1-3- نظريات التعاون الاقتصادي

أ. **نظرية الاستثمار الأجنبي:** يرى أصحاب هذه النظرية أن التعاون الاقتصادي بين الدول، يساعد على تحقيق النتائج التنموية الآتية على الدول:¹

1 - حداد ريمون ، "العلاقات الدولية : نظرية العلاقات الدولية " ، دار الحقيقة ، بيروت ، 2000.

2 - حمدي رضوان ، " الاقتصاد الدولي ، الأصالة الفكرية والديناميكية الواقعية " ، جامعة عين الشمس ، القاهرة 2002 .

- خلق أسواق جديدة للتصدير، وعليه تنمية علاقات اقتصادية بدول أخرى أجنبية؛
- زيادة تدفق رؤوس الأموال الأجنبية وتصدير الاستثمارات وتقليل الواردات مقابل زيادة الصادرات الناتجة عن الاستثمارات؛
- نقل التكنولوجيا في الميادين الإنتاجية والتسويقية وممارسة الأنشطة والوظائف الإدارية وغيرها وكذا تدريب الموارد البشرية المحلية (الوطنية).

ب. نظرية الحماية:

حسب هذه النظرية فإن الممارسات الوقائية و الحماية التي تنتهجها الشركات المتعددة الجنسيات لضمان عدم تسرب المعرفة والخبرة حيث أن الابتكارات الحديثة في مجالات الإنتاج والتسويق للشركات الوطنية في الدول المضيفة، تلعب دور هام في تكون الأداة والرغبة لدى الدول النامية فهي فتح أسواقها و قنوات الاستثمار أمام هذا الشركات العالمية العابرة للقارات، بحيث تضطر هذه الدول النامية التي لا تملك القدرة التحكيمية و المعرفة في التكنولوجيا والتقنيات الصناعية العالمية الدقة على استحداث قوانين وسياسات مرنة لتسهيل نشاط هذه الشركات وبالتالي يتحقق التعاون بين جميع هذا الأطراف بفضل كامل الحماية.²

ت. نظرية الموقع:

تركز هذه النظرية على الشروط والعوامل الواجب توفرها في الدول في التعاون الاقتصادي و على وجه الخصوص في الشق المرتبط بالاستثمارات الأجنبية وكذا التصدير من دولة الإستقبال (Etats Récepteur) وعليه ترى هذه النظرية بأهمية توفر العناصر التالية لتحقيق التعاون الاقتصادي وهي:³

- **عوامل السوق:** مثل حجم السوق، درجة المنافسة، ومنافذ التوزيع ومعدل نمو السوق، ودرجة التقدم التكنولوجي وإمكانية التصدير لدول أخرى؛
- **عوامل التكاليف:** مثل القرب من المواد الخام والمواد الأولية العاملة ورؤوس الأموال؛
- **العوامل المرتبطة بالإجراءات الحمائية:** مثل التعريفات الجمركية، الحصص... الخ؛
- **العوامل المرتبطة بمناخ الأعمال والاستثمار الأجنبي:** مثل الإتجاه العام نحو الإستثمارات

¹ - سايل سعيد ، " التعاون الأوروبي - المتوسطي في ضوء الأزمة الاقتصادية العالمية (2007-2011) "، رسالة ماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو - الجزائر ، 2012/2011 .

² - سامية زيطاري ، " ديناميكية أسواق الأوراق المالية في البلدان الناشئة : حالة أسواق الأوراق المالية " أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية ، جامعة الجزائر ، 2004/2005 ، ص 45 .

³ - عبد المطلب عبد الحميد ، " اقتصاديات المشاركة الدولية (من التكتلات حتى الكويز) " ، الاسنكدرية، 2006، ص42 .

الأجنبية والإستقرار السياسي والقيود المفروضة على ملكية الأجانب الكاملة لمشروعات الإستثمار، وإجراءات تحويل العملات الأجنبية والتعامل فيها ومدى ثبات أسعار الصرف ونظام الضرائب .

ث. نظرية الاعتماد الإقتصادي المتبادل:¹

حيث ترى هذه النظرية أن الدول في إطار النظام الإقتصادي العالمي الراهن تتبادل التأثير والتأثير

البيني بسبب اتساع عملية تحرير التجارة العالمية، وتزايد حركة رؤوس الأموال.

ثانيا: الإقتصاديات الناشئة ومجموعة البريكس

1- ماهية الإقتصاديات الناشئة

1-1- مفهوم الإقتصاديات الناشئة: ظهر مصطلح الإقتصاديات الناشئة في عام 1980 مع تطور الأسواق المالية في الدول النامية، أول من إستخدم مصطلح الإقتصاديات الناشئة هو " **Agmael Antoine van** " الإقتصادي الهولندي في مؤسسة التمويل الدولية في عام 1981 .

كما أنها تلك الإقتصاديات التي لا يتجاوز الناتج المحلي فيها للفرد العتبة التي يحددها البنك الدولي لتمييز هذه عن الدول المرتفعة الدخل، إلا أن هذه الطريقة أصبحت غير ناجحة فالإعتماد على الدولار لحساب الناتج الوطني الخام للفرد يتأثر بالتقلبات الحادة لمعدل سعر الصرف.²

1-2- خصائص الإقتصاديات الناشئة : تتمثل في ما يلي:³

- ✓ نمو تجارتها الخارجية يفوق المبادلات التجارية الخارجية؛
- ✓ زيادة مطردة في الناتج المحلي وفي تعين الفرد من الدخل؛
- ✓ وجود رؤوس الأموال الأجنبية التي يتم إستثمارها للفترة طويلة؛
- ✓ اقتصاد متنوع لا يعتمد على تصدير المواد الأولية فقط؛
- ✓ امتلاكها لشركات عالمية في عدة بلدان حيث يكون كل أو جزء من رأس المال للمساهمين خواص.

2- تعريف مجموعة البريكس ومراحل تطورها

¹ - سايل سعيد ، مرجع سبق ذكره ، ص 39 .

² - سامية زيطاري ، " ديناميكية أسواق الأوراق المالية في البلدان الناشئة : حالة أسواق الأوراق المالية " أطروحة دكتوراه ، جامعة الجزائر ، 2003/2004 ، ص 45 .

³ - أثار الأزمة على الإقتصاديات الناشئة (BRICS) وأهم الدروس المستفادة منها ، الموقع :

Iefpedia.com/./8.Bin-Ali-Abdel-Ghawi-Mousli-Amin

2-1- تعريف مجموعة البريكس

بريك هو اختصار للحروف الأولى باللغة اللاتينية **BRICS**، هذا المصطلح اختصاراً للأحرف الأولى للدول المشاركة في هذا التكتل، **Brazil (B)** البرازيل **Russia (R)** روسيا **India (I)** الهند و **China (C)** الصين. في عام 2010 انضمت إلى هذه المجموعة جنوب أفريقيا **South Africa**. و هو مفهوم طرح للمرة الأولى منذ أكثر من عقد من الزمان في عام 2001، يمثل تجمع كل من البرازيل وروسيا و الهند والصين. وقد صاغ الفكرة غولدمان ساكس في ورقة كجزء من عملية الاندماجية الاقتصادية لتوقع الاتجاهات الاقتصادية العالمية على مدى نصف القرن القادم. كانت النتيجة الرئيسية أن دول البريك سوف تلعب دوراً متزايد الأهمية في الاقتصاد العالمي. أخذ النتيجة الرئيسية إلى الأمام، ليصل في عام 2003 إلى ديناميكيات التطور المتوقع للاقتصاد العالمي على مدى السنوات الـ 50 فإن اقتصاديات البريك يمكن أن تصبح قوة رئيسية في الاقتصاد العالمي في أقل من 40 عاماً، فإن اقتصاديات البريك معا يمكن أن يكون أكبر من مجموعة الستة (G-6)، وبحلول عام 2025 فإن حجمها يمكن أن يكون أكثر من نصف حجم G-6، توقعت الدراسة أيضاً أنه بحلول عام 2050، لن تظل إلا الولايات المتحدة واليابان من الدول الصناعية الحالية بين الدول الست أكبر اقتصاديات.

وكانت روسيا قد بدأت بوضع إستراتيجية لإعادة بناء واستعادة الوضع الاقتصادي المفقودة فيها.¹

2-2- تطور هيكل المجموعة: تم التحرك نحو إضفاء الطابع الرسمي على المجموعة عندما عقدت أول قمة قادة بريك يوم 16 يونيو 2009 في مدينة ايكاترينبرج روسيا، داعياً إلى عالم أكثر ديمقراطية ومتعدد

الأقطاب يقوم على سيادة القانون الدولي والمساواة والاحترام المتبادل، والتعاون، واتخاذ القرارات الجماعية من جميع الدول. مع مشاركة واحدة تقام في الهند، ثم أدرجت جنوب أفريقيا في المجموعة ، وبالتالي تم الانتقال من البريك إلى البريكس في عام 2010، ومنذ ذلك الحين أصبح الاختصار الجديد رمزاً للقوة الاقتصادية الجماعية من البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا.² وكان البيان الختامي لقمة جنوب أفريقيا 2013 يشمل³:

¹ – Goldman Sachs, Dreaming with BRICS: The Path to 2050, Global Economics, 99, 2003, <http://www.goldmansachs.com/ourthinking/topics/brics/brics-reports-pdfs/brics-dream.pdf>.

² – BRICS, The BRICS Report 2012. India: Oxford University Press.

³ – آثار الأزمة على الاقتصاديات الناشئة (BRICS) وأهم الدروس المستفادة منها، الموقع: Iefpedia.com/./8.Bin-Ali-Abdel-Ghawwi-Mousli-Amin.

ستدعم البريكس وبقوة تطوير البنية التحتية والتصنيع في القارة الأفريقية من أجل المساهمة في التنمية وتوسيع التجارة بين البريكس وأفريقيا ؛

المزيد من التعاون الإقتصادي بين دول البريكس ضروري حيث يمكنه أن يواجه بعض التحديات المحلية التي يواجهها كل من الدول ويكون مفيدا للنمو الإقتصادي العالمي ؛

ندعم جهود حكوماتنا في قمة العشرين، وعلينا أن نعمل معا من أجل نمو أقوى؛

نحن نكرر بأن ترتيب العالم الإقتصادي يتغير وعلى اقتصاديات الدول النامية ؛

ندعم حكوماتنا لإتخاذ خطوات لتعميق التعاون الإقتصادي بين دول BRICS. وإنشاء مجلس البريكس الإقتصادي ؛

الإستثمار والتجارة هما ركيزتي التعاون الإقتصادي بين دول BRICS. وعلينا الإستمرار في دعم التجارة البينية بين دول BRICS لتبلغ على الأقل 500 بليون دولار بحلول 2015 ؛

من المهم تحسين جودة التجارة وذلك بالتركيز على ثلاثة قطاعات: تصنيع الخدمات والزراعة ولكن لا

يجب علينا الإستثمار فقط فيما يتعلق بالزراعة والتصنيع الزراعي فقط؛

تشجيع المناقشات الجارية بين حكومات دول BRICS لإحراز المزيد من التعاون في القطاع المالي واحتمال إنشاء بنك للتنمية وصندوق للإستثمار وتشجيع التجارة بين دول المجموعة بالعملة المحلية وتسهيل هذه الإجراءات .

2-3- أهم المؤشرات الإقتصادية لمجموعة البريكس¹

❖ بلغ إجمالي عدد السكان نحو 2.94 مليار نسمة بما يمثل نحو 41.85 % من إجمالي عدد السكان في العالم، كما بلغ إجمالي القوى العاملة 1480.87 مليون عامل بما يمثل نحو 45.37 % من إجمالي القوى العاملة في العالم؛

❖ بلغ إجمالي الناتج المحلي، وفقا للقوة الشرائية نحو 21255.2 مليار دولار بما يمثل نحو 26.46 % من إجمالي الناتج العالمي وتأتي كل من الصين، الهند، روسيا الاتحادية، البرازيل وجنوب أفريقيا في

المراكز 2، 4، 7، 8، 26 على الترتيب عالميا من حيث قيمة الناتج المحلي الإجمالي؛

¹ - صبحي إبراهيم مقار، "القدرات التنافسية للصادرات المصرية في أسواق دول البريكس"، بحث مقدم لوزارة الصناعة والتجارة الخارجية المصرية، 2012، ص4.

❖ بلغ متوسط معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي 5.3 % أعلى من المتوسط العالمي، وقد حققت كل من

الصين، الهند، روسيا الاتحادية، جنوب أفريقيا، والبرازيل معدلات نمو بلغت 9.2، 7.2، 4.3، 3.1، 2.7 % على الترتيب؛

❖ بلغ متوسط نسبة مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي 33.86 % أعلى من المتوسط العالمي الذي يقدر بنحو 30.7 %، وقد بلغت نسبة مساهمة القطاع الصناعي في كل من الصين، روسيا الاتحادية، جنوب أفريقيا، البرازيل، والهند نحو 46.8 %، 37 %، 31.6 %، 27.5 %، 26.4 %، على الترتيب؛

❖ بلغ متوسط معدل نمو الإنتاج الصناعي 5.24 % أعلى من المتوسط العالمي الذي يقدر بنحو 4.3 %

وقد حققت كل من الصين، الهند، روسيا الاتحادية، جنوب أفريقيا، والبرازيل معدلات نمو بلغت 13.9، 4.8، 4.7، 2.5، 0.3 %، على الترتيب؛

❖ بلغ متوسط نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي 37.72 % وهو أقل كثيرا من المتوسط العالمي الذي يقدر بنحو 63.1 %؛

❖ بلغ متوسط نسبة عجز الموازنة العامة إلى الناتج المحلي الإجمالي 1.62 %، وهو أقل من المتوسط العالمي الذي يقدر بنحو 4 %؛

❖ بلغ إجمالي الإحتياطيات من النقد الأجنبي والذهب حتى 2011/12/31، نحو 4434.76 مليار دولار بما يمثل نحو 38.61 % من إجمالي الإحتياطيات العالمية الذي يقدر بنحو 11484.80 مليار ؛

❖ بلغ إجمالي قيمة الصادرات نحو 3084.8 مليار دولار بما يمثل نحو 17.7 % من إجمالي قيمة الصادرات العالمية؛

❖ بلغ إجمالي قيمة الواردات نحو 2849.1 مليار دولار بما يمثل نحو 15.99 % من إجمالي قيمة الواردات العالمية.

3- أهداف البريكس وخصائص كل دولة في المجموعة

3-1- أهداف المجموعة:¹ تهدف إلى مجموعة من أهداف أساسية و هي :

¹ - صبحي إبراهيم مقار، مصدر سبق ذكره، ص6.

✚ تخفيض مستويات الفقر في دول "بريكس"، وتنويع هياكلها الاقتصادية، ومواصلة التعاون التجاري

والاقتصادي القائم على التوازن والاستدامة؛

✚ تحقيق نوع من الشراكة العصرية الواسعة النطاق، وذلك من خلال الإلتزام بمبادئ التدرج في

التنفيذ والانفتاح والشفافية مما يؤدي في المستقبل إلى زيادة مستويات التعاون مع الدول النامية؛

✚ زيادة مجالات التعاون بين الدول المتقدمة والنامية، حيث يمكن لمجموعة "بريكس" مساعدة

الدول النامية الأخرى وزيادة مستويات التعاون معها في الحد من الفقر ؛

✚ المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة للاقتصاد العالمي، وذلك من خلال تدعيم التعاون

التجاري البيئي ومشاركة الإقتصاديات الصاعدة في إدارة الإقتصاد الدولي . حيث تعد دول

"بريكس" قاطرة الإقتصاد العالمي للخروج من أزمتها الإقتصادية لمساهمتها بأكثر من 50 %

في نمو الإقتصاد العالم؛

✚ واتفقت دول البريكس¹ في يوليو/تموز 2014 على تأسيس مصرف إنمائي مقره بمدينة

شنغهاي الصينية ، وكانت الهند أول رئيس له وجاء تأسيس المصرف للمساعدة على احتواء آثار

خفض الولايات المتحدة لبرنامج الحفز الاقتصادي ، وخطط للبنك أن يبدأ عمليات الإقراض عام

2016 ثم التوصل إلى اتفاق إنشاء المصرف بعد مفاوضات مكثفة لتسوية نزاع بين الهند والصين

على مقر البنك الجديد الذي بلغ رأسماله الأولى مائة مليار دولار .

أ- خصائص كل دولة في المجموعة:²

✚ البرازيل: تعد هذه الدولة خامس أكبر الدول مساحة في العالم، ويقارب عدد سكانها 195

مليون نسمة، ويبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي 12593 دولار لسنة 2011؛

✚ روسيا: تعد أكبر دولة من حيث المساحة، إذ تغطي ثمن مساحة الأرض

(أكثر من 17 من 17 مليون كم²)، ويبلغ عدد سكانها أكثر من 142 مليون نسمة، أما

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي لسنة 2011 فقد بلغ 12995 دولار؛

¹ - مجموعة بريك .../.../www.aljazeera.net/news/

² - بن علي ع الغاني، موصلي أمينة، "أثار الأزمة على الاقتصاديات الناشئة (BRICS)"، وإهم الدروس المستفادة منها، مجلة الباحث، المحور الخامس، ص7.

الهند: تعتبر سابع أكبر دولة من حيث المساحة، وثانيها من حيث عدد السكان (أكثر من 1,241 مليار نسمة)، ومع بداية الإصلاحات في عام 1991 تحولت إلى واحدة من أكبر الإقتصاديات نمواً في العالم، كما أن نصيب الفرد من الناتج المحلي تضاعف خلال الفترة المحلي الإجمالي لسنة 2011 فقد بلغ 12995 دولار؛

الصين: هي الدولة الأكثر سكاناً في العالم (أكثر من 1,377 مليار نسمة)؛ أصبحت الصين أسرع إقتصاديات العالم نمواً، حيث أصبحت نصيب كبير من التجارة العالمية، فحجم صادراتها تقدر بـ 10,25% من الصادرات العالمية وتستورد حوالي 9,15% من الواردات العالمية عام 2011، وإذا نظرنا للناتج المحلي الإجمالي على أساس تعادل القوة الشرائية فقد وصل لسنة 2011 إلى 11,29 تريليون دولار بعدما كان 2,98 تريليون دولار سنة 2000؛

جنوب إفريقيا: تحتل المركز الخامس والعشرين من حيث المساحة في العالم، ووفقاً لتقديرات 2010 فهي تضم ما يقارب 50 مليون نسمة، ويعد إقتصادها الأكثر تطوراً بين الدول الإفريقية، كما يبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بـ 8070 دولار، كما تحتل المرتبة الأولى من حيث إنتاج الذهب.

ثالثاً: وزن دول البريكس في النظام الإقتصادي العالمي

1- حصة التجارة العالمية لدول البريكس: كما هو الحال بالنسبة لحصة المجموعة في الناتج المحلي الإجمالي العالمي، من حصة البريكس في التجارة العالمية أيضاً تحسنت بشكل ملحوظ خلال العقدين الماضيين من 3.6% إلى أكثر من 15%، فالصين زادت حصتها من أقل من 2% إلى 9%، مع ارتفاع حصة البرازيل من 0.8% إلى 1.2%، وروسيا من 1.5% إلى 2.3%، والهند من 0.5% إلى 1.8%، أما جنوب إفريقيا هي الدولة الوحيدة من المجموعة التي بقي نصيبها في التجارة العالمية ثابتاً على مدى العقدين الماضيين. بلغ معدل نمو الصادرات لمجموعة البريك (مجموعة البريكس باستثناء جنوب إفريقيا) 13.3% في منتصف عام 1990 و 49.8% بعد عشر سنوات، وكان نمو الواردات 13.2% و 47.7% خلال نفس الفترة، كانت حصة الصادرات من الناتج المحلي الإجمالي 9.2% عام 1980 و 26.6% عام 2009، في حين ارتفعت حصة الواردات من 11.3% إلى 20.4% خلال نفس الفترة، وهذا يدل على أن التجارة لعبت دوراً مهماً في تعزيز آفاق النمو الإقتصادي لهذه البلدان.¹

¹- FICCI(Federation of Indian Chambers of Commerce), Skills Development:SectorProfile, http://www.ficci.com/sector/74/project_docs/SectorProfile.pdf.

1-1- التجارة البينية لدول البريكس: التجارة هي واحدة من أهم المؤشرات لكيفية التعاون بين دول البريكس وتظهر البيانات أن التجارة البينية لبلدان البريكس تشكل 8.5% من إجمالي التجارة في هذه البلدان ولا سيما في سياق الاتفاقات التجارية الثنائية التي تبرمها دول البريكس يصبح رقما كبيرا.¹

الجدول رقم (01): "يبيّن اتجاه التجارة البينية لبلدان البريكس 2009-2011 (% من إجمالي التجارة)"

السنوات	2009	2010	2011
الواردات	10.64	11.03	10.19
الصادرات	07.61	8.60	08.36
إجمالي التجارة البينية	08.90	09.20	08.50

Source: ITC Trade Map, <http://www.trademap.org/SelectionMenu.aspx>; Computed by the author based on ITC database.

تظهر المؤشرات على أن الدول في المجموعة تعطي زيادة التركيز على التجارة داخل المجموعة، وينعكس هذا على وجه التحديد من خلال البيانات التجارية للبرازيل وجنوب إفريقيا، التجارة داخل المجموعة لهذين البلدين حوالي 20% من إجمالي التجارة في بلدان البريكس الأخرى.

الجدول رقم (02): "يبيّن تطور التجارة البينية لمجموعة البريكس 2009-2011 "

الدول	الصادرات (% من إجمالي الصادرات)			الواردات (% من إجمالي الواردات)		
	2009	2010	2011	2009	2010	2011
البرازيل	18.13	20.11	20.86	15.63	17.97	18.88
الصين	05.71	06.70	07.09	07.16	07.15	08.50
روسيا	07.91	07.14	08.73	16.52	18.39	19.62
الهند	08.53	11.87	-	15.76	15.71	-
جنوب إفريقيا	15.36	16.95	18.20	18.51	19.71	20.12

Source: ITC Trade Map, <http://www.trademap.org/SelectionMenu.aspx>; Computed by the author based on ITC database.

ويبدو

أن الصين أصبحت أكبر شريك تجاري للبرازيل وروسيا وجنوب إفريقيا، وثاني أكبر شريك بالنسبة للهند

1-2- حصة البريكس من الاستثمارات الأجنبية: منذ عام 2010، والاقتصاديات التي تمر بمرحلة انتقالية قد استوعبت أكثر من نصف تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر العالمية، للمرة الأولى على الإطلاق، تجاوزت تلك الموجهة إلى البلدان المتقدمة، وقد لعبت البريكس دورا مهما في النمط الحالي من الاستثمارات العالمية.

¹ – The role of BRICS in the developing world. European Parliament. Directorate-General for External Policies Of The Union. April 2012, p: 19 .

- أ- أنماط الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الداخل: ببعض الملامح الرئيسية هي:¹
- قدرت تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر إلى بلدان البريكس خلال الفترة 2003-2008 بـ 77 مليار دولار-281 مليار دولار على التوالي، إذ أن الصين والاتحاد الروسي يمثلان حصة الأسد من النمو؛
 - تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر إلى بلدان البريكس ظلت مرنة نسبياً للأزمة مقارنة بالدول الأخرى، مع انخفاض في التدفقات بنسبة 30% عام 2009 (مقارنة بـ 40% في البلدان المتقدمة
 - حصة تدفقات الاستثمار الأجنبي إلى بلدان البريكس بقيت مرتفعة خلال الأزمة، ووصلت إلى 20% عام 2012 ؛
 - ما يقارب النصف من تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر إلى بلدان البريكس تذهب إلى الصين 46%، تليها البرازيل 25%، روسيا 17%، والهند 10%؛
 - الإرتفاع السريع لرصيد تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر لدول البريكس يقف عند 11% من رصيد الإستثمار الأجنبي المباشر العالمي.
- ب- أنماط الاستثمار الأجنبي المباشر الخارج: تعتبر استثمارات دول البريكس إلى الخارج ذات أهمية متزايدة، تتميز بملامح رئيسية أهمها:²
- تميزت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر بالزيادة، إذا انتقلت من 31 مليار دولار عام 2005 إلى 93 مليار دولار أمريكي عام 2006؛
 - تميزت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر بالمرونة خلال الأزمة، إذ انخفضت بنسبة 26% فقط عام 2009، مقارنة بـ 91% بالنسبة للعالم ككل؛
 - تمثل الصين وروسيا حصة الأسد من التدفقات، والتي تقدر بـ 54% و 40% على التوالي.
- 1-3- الإستثمار البيني لدول البريكس:**³ أن رصيد الإستثمار الأجنبي المباشر بين دول البريكس محدود، على الرغم من أنه نما بسرعة خلال العقد الماضي ، من 260 مليون دولار أمريكي عام 2003

¹ - UNCTAD, THE RISE OF BRICS FDI AND AFRICA, Global Investment Trends Monitor, 25 march 2013.

² - UNCTAD, Ibid.

³ - UNCTAD, Ibid.

إلى 29 مليار دولار أمريكي عام 2011. كانت الأسهم الهندية المستثمرة في البرازيل والصين وجنوب إفريقيا 74 مليون دولار، 229 مليون دولار و 194 مليون دولار على التوالي، أما رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر الخارج من جنوب إفريقيا إلى دول البريكس الأخرى قدر بنحو 12.8 مليار دولار، و 2.5 مليار دولار في كل من الصين وروسيا على التوالي، تليها الهند والبرازيل التي اجتذبت كميات هامة من الاستثمار من جنوب إفريقيا والمقدرة بنحو 140 مليون دولار، و 76 مليون دولار.

أ. احتياطي النقد الأجنبي لدول البريكس: نمت احتياطات النقد الأجنبي للبريكس ب 11% عام 2011 مقارنة بالسنة السابقة التي قدر فيها الاحتياطي بنحو 4321 مليار دولار، حيث تمتلك الصين الحصة الأكبر والمقدرة ب 3202 مليار دولار، أما روسيا في المرتبة الثانية بعد الصين، وتقدر احتياطاتها ب 454 مليار دولار وتليها البرازيل ب 350 مليار دولار ثم الهند 271 مليار دولار، وأخيرا جنوب إفريقيا فقد وصل احتياطاتها من النقد الأجنبي إلى 43 مليار دولار فقط.¹

ب. نسبة احتياطات النقد الأجنبي إلى الناتج المحلي الإجمالي: قدرت نسبة احتياطات النقد الأجنبي إلى الناتج المحلي الإجمالي لدول البريكس ب 31% عام 2011، أعلى نسبة كانت للصين وقدرت ب 44%، وهذا السبب سياسة الصين لمنع انخفاض قيمة الدولار من أجل أن تكون قادرة على المنافسة في الأسواق الدولية للحفاظ على سلعها المصنعة، تليها روسيا 24%، الهند 15%، البرازيل 14%، وأخيرا جنوب إفريقيا 10%.²

ت. استهلاك النفط لدول البريكس: ارتفعت واردات النفط لدول البريكس عام 2012 ب 26 مليار دولار مقارنة مع عام 2011 لتصل إلى 455 مليار دولار، وتعتبر الصين أكبر دولة مستوردة للنفط مقارنة مع دول البريكس الأخرى، إذ بلغت وارداتها 238 مليار دولار، تليها الهند، ثم البرازيل وأخيرا جنوب إفريقيا، وروسيا هي الدولة الوحيدة من دول البريكس التي لا تستورد النفط بل تصدره. إذ أن الدول الأعضاء في البريكس لا تملك موارد النفط و لا احتياطات كبيرة، والتي تقدر بحوالي 7% من النفط في العالم باستثناء روسيا.³

رابعاً: آثار اقتصاديات البريكس

1- تأثير البريكس على المؤسسات الدولية:

1 - فريدون بركشلي، "تقييم السياسات والبرامج الاقتصادية والتجارية لمجموعة البريكس وتحديد التهديدات والفرص للقطاع الخاص في إيران"، مركز التحقيقات والمسح الاقتصادي، صيف 2013، ص: 77.

2 - المرجع نفسه، ص: 78.

3 - فريدون بركشلي، مرجع سبق ذكره، ص 70-71.

أ- **البريكس وصندوق النقد الدولي:**¹ من بين مطالب دول البريكس لصندوق النقد الدولي، هو طلب إعادة تنظيم صندوق النقد الدولي إضافة إلى الاعتراف بالبريكس وإعطائها صوت أكبر لقدرتها على الضغط على صندوق النقد الدولي .

ب- **بنك البريكس مقابل البنك الدولي:** قادة دول البريكس الخمسة تخطط لإنشاء بنك للتنمية وهي في تحد مباشر للبنك الدولي ، وقد اقترح **100** مليار دولار احتياطي للترتيبات الطارئة ومعالجة ضغوط السيولة قصيرة الأجل وتعزيز الاستقرار المالي.

2- تأثير دول البريكس على الدول منخفضة الدخل

أ- أثر تمويل التنمية لدول البريكس في البلدان منخفضة الدخل LIC:²

- تمويل البريكس يلعب دورا مهما في تخفيف اختناقات البنية التحتية في كثير من البلدان منخفضة الدخل، وهناك عدد من الدراسات لاحظت هذا التمويل، على سبيل المثال أدى ذلك إلى تحسن بنسبة 35% في إمدادات الكهرباء في إفريقيا بما في ذلك 6000 ميغاواط من الطاقة المائية، أي بزيادة قدرها 10%، و تحسين في قدرة السكك الحديدية وتخفيض أسعار الخدمات الهاتفية، وقد استفاد 35 بلدا على الأقل في إفريقيا؛
- ساعد تمويل البريكس في زيادة الصادرات للدول منخفضة الدخل، وارتبط التركيز القوي على معظم التمويل على تسهيل التجارة مع زيادة كبيرة في التدفقات التجارية الثنائية؛
- تمويل البريكس يمكن من تعزيز الروابط التجارية الإقليمية، على سبيل المثال، يجب إعادة تأهيل خط السكك الحديدية لتسهيل التجارة بين أنغولا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وزامبيا، والصادرات من الحزم المعدنية من الكونغو وزامبيا، وبناء مرافق السكك الحديدية والموانئ في ليبيريا وغينيا يمكن من تسهيل تصدير خام الحديد .

ب - **العلاقات التجارية بين دول البريكس والدول منخفضة الدخل:** يشير النمو السريع للعلاقات التجارية والمالية بين الدول منخفضة الدخل ودول البريكس إلى أن التطورات الاقتصادية في دول البريكس تمارس آثار غير مباشرة كبيرة على نمو البلدان منخفضة الدخل .

3- **الأداء الاقتصادي لمجموعة البريكس:** إذ بلغت حصة الناتج المحلي الإجمالي من الإجمالي العالم

¹ - Esteban Ugalde, The Role and Evolution of International Monetary Fund, <http://neumann.edu/academics/divisions/dusiness/journal/Review2011/Ugalde.pdf>, p: 13.

² - Related World Ademola, Bankole and Adewuyi (2009), and Arora and Vamvakidis (2010) on China's spillovers to the rest of the world.

لكل من الصين، الهند، البرازيل، روسيا، وجنوب إفريقيا 13.3%، 5.5%، 3.7%، 2.9%، 0.7% على التوالي. وقد لعبت الصادرات بالتأكيد دورًا رئيسيًا في نمو بلدان البريكس خاصة الصين وهذا بعد انتعاش النمو ببلدان البريكس في أعقاب الأزمة المالية العالمية 2008.¹

4- التأثير المستقبلي لدول البريكس على الاقتصاد العالمي² تشير السيناريوهات المختلفة كان أول من استشرّف النمو الاقتصادي لدول البريك، وذلك تزامنا مع ارتفاع قيمة العملة، والذي من شأنه أن يؤدي إلى تعزيز الثقل الاقتصادي وتغيير علاقات القوة في العالم بحلول عام 2050، فإن دول البريك ستهيمن على الاقتصاد العالمي عام 2050، إلا أن الولايات المتحدة الأمريكية واليابان لا تزال من بين أكبر ستة اقتصاديات، ستصبح الصين ثاني أكبر اقتصاد بعد الولايات المتحدة والهند تحتل المركز الثالث متقدمة على اليابان، أما روسيا تظهر كأول قوة أوروبية إلى جانب ألمانيا، أما البرازيل فتحتل المركز السادس تظهر مرونة أكبر من معظم البلدان المتقدمة مما يسمح لهم بمواصلة الإصلاحات اللازمة لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية، فمن الممكن أن تتجاوز الصين والولايات المتحدة بحلول عام 2027 وليس في عام 2041

كان مقرا، في نهاية المضاف فإن الصين والولايات المتحدة والهند في عام 2050 تمثل نصف الناتج

المحلي الإجمالي العالمي، وعن طرق المقارنة بين الناتج المحلي الإجمالي، تم ملاحظة أن البلدان النامية سوف تتجاوز البلدان المتقدمة بحلول عام 2032. وفي عام 2050 الدول الرئيسية في الاتحاد الأوروبي سوف تبقى ضمن ترتيب الـ 20 لأقوى اقتصاد عالمي (لا تحتل أي مرتبة من المراتب الخمسة الأولى لأقوى اقتصاديات العالم)، لكن سيتم تجاوزها من قبل الاقتصاديات الناشئة. مركز الدراسات المستقبلية والمعلومات الدولية (CEPII) يقدر في عام 2006 التوقعات بالنسبة للاقتصاد العالمي عام 2050

ووفقا لهذه التوقعات، فإن الاقتصاديات المتقدمة سينخفض وزنها بشكل كبير جدا في الاقتصاد العالمي مع استفادة الاقتصاديات الآسيوية (الصين، الهند، وكوريا الجنوبية). كما تم التوصل إلى أن الصين يمكن أن تشكل 22% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي في عام 2050، وبين عامي 2005

¹ – Haraguchi and Rezonja(2012) based on World Development Indicators.

² – Fodé Sali Ou Touré, La Coopération De l’afrique Avec Les Pays * BRICS*, Une Troisième Voie Pour La Développement De l’afrique ?, Mémoire Présenté Comme Exigence Partielle De La Maîtrise En Science Politique, Université Du Québec à Montréal, Avril 2013, P : 30.

و2050 سينتضاعف الاقتصاد الصيني بنسبة 13%، والاقتصاد الهندي بنسبة 10% أما الولايات المتحدة لتتفقد

مركزها كقوة عالمية رائدة في عام 2050، لكن اليابان تتنازل عن المركز الثاني للصين، في حين تنتقل الهند من المركز الثالث عشر إلى المركز الخامس، أما البرازيل فإن تجربتها ستكون مخيبة للآمال بسبب أدائها الذي

يكون منخفضاً نسبياً مقارنة مع مكانتها كإقتصاد ناشئ الذي من شأنه أن يضع النمو القوي لها في المرتبة 23. محللون من البنك البريطاني HSBC يأتون إلى الإستنتاجات حول الصعود الذي لا يقاوم من الدول الناشئة الكبرى، وتشير الدراسة إلى أنه بحلول 19، 2050 إقتصاد من بين أكبر 30 إقتصاد عالمي

ستكون من البلدان الناشئة.

خاتمة النتائج: يشهد الإقتصاد العالمي تغيرا واضحا في التنمية الإقتصادية، وهذا ما ظهر من خلال العرض الذي قمنا به، حيث أصبح من الواضح أن نفوذ مجموعة البريكس في تزايد مستمر ويخطو خطوات ثابتة من أجل الحفاظ على نسق النمو الإقتصادي الذي حققته هذه الدول استخلاص النتائج التالية :

- تطوير مجموعة بريكس ، في حد ذاتها مؤشر على التحول التدريجي في التوازن العالمي من الدول المتقدمة إلى الدول الصاعدة ؛
- أن البريكس ليست مهمته بالمواجهة مع مجموعة السبع وأن أهدافها هي التعاون والسلام والنمو الإقتصادي العالميين ، وأنها تسعى لتحقيق العدالة الدولية؛
- أصبحت منصة للأسواق الناشئة والدول النامية في إجراء التبادلات والحوار في مجالات الإقتصاد والمالية والتنمية ، وبذلك صارت دول البريكس قوة حيوية وتفعيل النمو الإقتصادي ؛
- أن المجموعة تسير تدريجيا إلى آلية متكاملة للتعاون المتبادل فيما يخص مسائل الإقتصاد العالمي والسياسة العالمية ، تؤكد المؤشرات أن بريكس تمضي نحو إضفاء تنوع حقيقي إلى النظام العالمي يحفظ الأمن والإستقرار.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

1. بن علي عبد الغاني، موصلي أمينة، "أثار الأزمة على الإقتصاديات الناشئة(BRICS) وأهم الدروس المستفادة منها"،مجلة الباحث،المحور الخامس .
2. حداد ريمون، "العلاقات الدولية : نظرية العلاقات الدولية"، دار الحقيقة، بيروت، 2000 .
3. حمدي رضوان " الإقتصاد الدولي، الأصالة الفكرية والديناميكية الواقعية"، جامعة عين الشم، القاهرة 2002 .

4. سايل سعيد , "التعاون الأوروبي – المتوسطي في ضوء الأزمة الاقتصادية العالمية (2007 – 2011) " , رسالة ماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية , جامعة مولود معمري , تيزي وزو – الجزائر , 2011/2012 ..
5. سامية زيطاري , " ديناميكية أسواق الأوراق المالية في البلدان الناشئة : حالة أسواق الأوراق المالية " , أطروحة دكتوراه , جامعة الجزائر , 2003/2004 .
6. صبحي إبراهيم مفار , "القدرة التنافسية للصادرات المصرية في أسواق دول البريكس " , بحث مقدم لوزارة الصناعة والتجارة الخارجية المصرية , 2012 .
7. عبد المطلب عبد الحميد , "اقتصاديات المشاركة الدولية (من التكتلات حتى الكويز) " , الإسكندرية , الدار الجامعية , 2006 .
8. فريدون برکشلي , تقييم السياسات والبرامج الاقتصادية والتجارية لمجموعة البريكس وتحديد التهديدات والفرص للقطاع الخاص في إيران , مركز التحقيقات والمسح الاقتصادي , صيف 2013 .

المواقع الالكترونية:

9. آثار الأزمة على الاقتصاديات الناشئة (BRICS) وأهم الدروس المستفادة منها , الموقع : Iefpedia.com/..8.Bin-Ali-Abdel-Ghawi-Mousli-Amin.
 10. Goldman Sachs, Dreaming with BRICS : The Path to 2050, Global Economics, 99, 2003, <http://www.goldmansachs.com/ourthinking/topics/brics/brics-reports-pdfs/brics-dream.pdf>.
 11. مجموعة بريك www.aljazeera.net/news/.../....
 12. Sector Profile, http://www.ficci.com/sector/74/project_docs/SectorProfile.pdf.
 13. Esteban Ugalde, The Role and Evolution of International Monetary Fund, <http://neumann.edu/academics/divisions/dusiness/journal/Review2011/Ugalde.pdf> .
- المراجع الأجنبية:**
15. Oxford University Press.- 15- BRICS, The BRICS Report 2012. India:, 2012.
 - 16- Fodé Sali Ou Touré, La Coopération De l’afrique Avec Les Pays * BRICS*, Une Troisième Voie Pour La Développement De l’afrique ?, Mémoire Présenté Comme Exigence Partielle De La Maitrise En Science Politique, Université Du Québec à Montréal, Avril 2013.
 - 17- Haraguchi and Rezonja(2012) based on World Development Indicators.
 - 18- Related World Ademola, Bankole and Adewuyi(2009), and Arora and Vamvakidis (2010) on China’s spillovers to the rest of the world.
 - 19- The role of BRICS in the developing world. European Parlement.Directerae-General for External Policies Of The Union.April2012.
 - 20- UNCTAD, THE RISE OF BRICS FDI AND AFRICA, Global Investment Trends Monitor, 25 march 2013.

ترجمة قائمة المراجع إلى اللغة الإنجليزية :

- 1- Ben ali abde el ghani – mousli amina (BRICS) “The effects of the crisis on emerging economies and the main lessons learned «el bahith review.
- 2- Hadad –rimmon International relations: the theory of international relations dar el hakika, beyrouth 2000.
- 3- hamdi redouane "International Economics, Intellectual Aspects and Realistic Dynamics," Ain Shams University, Cairo, 2002.
- 4- Sail Said, "Euro-Mediterranean Cooperation in the Light of the Global Economic Crisis (2007-2011) Master's Degree in Political Science and International Relations, Mouloud Mameri University, Tizi Ouzou, Algeria, 2011/2012.
- 5- . Samia Zitari, "The Dynamics of Securities Markets in Emerging Countries: The State of Stock Markets", PhD in Economic Sciences, University of Algiers, 2004/2003.
- 6- Subhi Ibrahim Makar, Competitiveness of Egyptian Exports in the Markets of the Gulf Countries, Research Presented to the Egyptian Ministry of Industry and Foreign Trade, 2012.
- 7- Abdul Muttalib Abdul Hamid, the economics of international participation (from the blocs until the QIZ), Asnakdria, 2006.
- 8- Faridoon Berkeshli," Evaluation of the Economic and Trade Policies and Programs of the BRICS Group and Identification of Threats and Opportunities for the Private Sector in Iran," Center for Investigation and Economic Survey, Summer 2013.

9- The Impact of the Crisis on Emerging Economies (BRICS) and the Key Lessons Learned from Them, Website: lefpedia.com/..../8.Bin-Ali-Abdel-Ghawi-Mousli-Amin.

10- BRIC Group/www.aljazeera.net/news.

11- Faridoon Berkeshli, Evaluation of the Economic and Trade Policies and Programs of the BRICS Group and Identification of Threats and Opportunities for the Private Sector in Iran, Center for Investigation and Economic Survey, Summer 2013.